

## اتجاهات تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع BBC:

## دراسة تحليلية مقارنة بين النسختين العربية والإنجليزية

## Coverage Trends of the 2021 Aggression Against Gaza in the BBC's Arabic and English Copies: A Comparative Analytical Study

أحمد عبد الله إسماعيل -

/ يوسف يحيى أبو حشيش

<sup>1</sup> - جامعة الأزهر - غزة (فلسطين)<sup>2</sup> - الجامعة الإسلامية بغزة (فلسطين)

تاريخ القبول: 2022/12/25

تاريخ المراجعة: 2022/11/15

تاريخ الاستلام: 2022/10/15

## ملخص:

تهدف الدراسة للتعرف على اتجاهات تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع بي بي سي بالمقارنة بين نسخته العربية والإنجليزية، والتحقق من مدى توازن التغطية الإخبارية وتحيزها تجاه القضية الفلسطينية في كلا النسختين، وتعتمد الدراسة على المنهج الكيفي القائم على الأسلوب المسحي والوصفي التحليلي والاستنباطي، وذلك من خلال استقراء النصوص الإعلامية الواردة في موقع بي بي سي، وتم جمع البيانات باستخدام نظام الفحص الوثائقي لتحليل مجموعة من المواد الإعلامية على موقع بي بي سي بنسخته العربية والإنجليزية، تم نشرها خلال العدوان على غزة، في الفترة ما بين 2021/5/11م وحتى 2021/5/21م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: وجود فروق في تأطير الأخبار بين نسختي موقع بي بي سي العربية والإنجليزية، من خلال عدم توازن التغطية، وظهر ذلك في عناوين الأخبار خاصة في النسخة الإنجليزية، بالإضافة إلى تركيز الموقع على إبراز الرواية الإسرائيلية وإعطائها مساحة أكبر، وتأخير المصادر الفلسطينية وتجهيلها، ما يشير إلى أن السياسة التحريرية للموقع تتأثر بضغوط داخلية وخارجية، ما ينعكس بالسلب على تغطيتها لأخبار القضية الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات - تغطية - BBC، العدوان

## Abstract

This study aims to analyse the trends in the coverage of the BBC website of the aggression against Gaza Strip in 2021 by comparing between its Arabic and English copies, moreover, to reveal the extent of the balance and bias in the news coverage in both languages, specially towards the Palestinian issue. The study used the qualitative approach based on the descriptive, analytical and deductive method.

The data were collected using documents examination system in order to analyse a group of reports on the BBC website in its Arabic and English versions, which were published during the aggression on Gaza, in the period between 11 may 2021 until 21 may 2021.

**Keywords:** Trends -Coverage- BBC, Aggression.

## 1. مقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام دورا مهما في التركيز على الأحداث، وفي ظل الفضاء الإلكتروني بات الإعلام أكثر قدرة على التأثير، وقد أسهم بروز عدد من المؤسسات الإعلامية الكبرى التي شكلت المشهد الإعلامي الدولي في تعاظم دور الإعلام، من خلال الترويج للأفكار وكسب التأييد السياسي عبر تغطيتها للأحداث، الأمر الذي جعل الإعلام من أهم الأدوات التي تستخدمها الدول في الدعاية والتأثير في المجتمعات، خاصة خلال تغطية الأحداث المهمة.

وتصنع التغطية الإعلامية أو الإخبارية المتوازنة للأحداث ملامح المؤسسة وتكرس حيادها من عدمه، لا سيما عند وقوع الأحداث السياسية التي تؤثر في الرأي العام، وتدفعه لمتابعة مجرياتها، ورصد تداعياتها ونتائجها، بما يعطي هذه الوسائل فرصة التنافس في تقديم خدمة إخبارية تستقطب رضى الجمهور، وتحقق المهنية والموضوعية، بعيدا عن كل ما يؤثر على حيادها (كشكول، 2022).

وأشار إعلاميون وأكاديميون - خلال ورشة عمل عقدت بالجامعة الإسلامية بغزة - إلى أن المواقع الإخبارية والصحف ووكالات الأنباء والقنوات العالمية تعد أداة من أدوات صنع السياسة الخارجية لدولها، حيث يظهر ذلك جليا في تغطيتها للأحداث والصراعات في كثير من المناطق، لا سيما العالم العربي، إذ توصف تغطيتها بالتحيز من حيث الكم والكيف، وأرجع ذلك إلى تدفق المعلومات، فضلا عن تدخل الدول في سياساتها التحريرية، وخاصة بالنظر إلى ما يقدم في تلك المؤسسات الإعلامية التي تخاطب جماهيرها بلغات متعددة (الجامعة الإسلامية بغزة، 2016).

وعلى صعيد القضية الفلسطينية، تشير عدة دراسات أن الإعلام الغربي يتحيز في تغطيته للرواية الإسرائيلية، ففي كل مرة تتصدر فيها الأحداث في فلسطين عناوين الأخبار، تخلع المؤسسات الإعلامية الغربية الكبرى عباءة المهنية والموضوعية، وترتدي عباءة الإعلام الحربي الإسرائيلي في روايتها، وخلال لحظات تتحول الاعتداءات على مدنيين عُزل إلى "اشتباكات"، وتتحول غارات الطائرات الإسرائيلية على قطاع غزة إلى "رد مبرر" وممارسة لـ "حق الدفاع عن النفس" في سرديّة الإعلام الغربي (خماسة، 2021).

ويأتي في مقدمة المؤسسات الإعلامية الغربية هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي BBC، التي تنقل الأخبار عبر عدة وسائط، تشمل الراديو والتلفزيون والإنترنت والهواتف المحمولة (BBC News عربي، 2020)، وذلك بعدة لغات في مقدمتها الإنجليزية والعربية، وقد ظلت الأحداث في فلسطين وما زالت محل اهتمام وعناية من قبل الشبكة بمختلف منصاتهما، لا سيما موقعها الإلكتروني بنسخته العربية والإنجليزية، اللذين يتوجهان إلى جمهورين مختلفين، الأمر الذي يُضفي تغيرا في بعض المواد المنشورة تبعا لكل جمهور.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه بي بي سي حرصها على المهنية المبنية على الموضوعية والاحتراف وعدم التحيز (لاندر، 2012) يطرح تناوّلها لأخبار الاعتداءات الإسرائيلية على غزة عدة تساؤلات، حول طبيعة التغطية الإعلامية

وموضوعيتها، ومدى التوازن بين كلا النسختين العربية والإنجليزية للموقع في عرض الأخبار، فضلا عن المعايير التي تحكم تعامل المؤسسة مع الاعتداءات الإسرائيلية التي كان أحدثها العدوان على غزة في مايو 2021م.

وقد ظهرت مؤخرا بعض الانتقادات الموجهة ضد بي بي سي، وانحيازها الواضح لجانب إسرائيل خلال العدوان، ومن ضمن الجهات التي انتقدت أداءها لجنة الإغاثة البريطانية ضد الكوارث، بالإضافة إلى لجنة المبادرة الإسلامية في بريطانيا، وغيرها من الجهات التي انتقدت تغطيتها للعدوان، ووصفتها بالفشل في إبراز حجم المعاناة الإنسانية في الجانب الفلسطيني جراء العدوان، كما أنها تتعمد، بشكل غير مهني وغير متوازن، الاعتماد على المصادر الإسرائيلية بشكل بارز في قصصها، مقابل مصادر محدودة جدا تمثل الرواية الفلسطينية في المواد الإعلامية (تركي، 2011).

لذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع بي بي سي بالمقارنة بين نسختيه العربية والإنجليزية، وأسلوب سرد الأحداث، والكشف عن المصادر التي تم الاعتماد عليها، والشخصيات التي تم التركيز عليها، والتحقق من مدى توازن التغطية الإخبارية وتحيزها تجاه المقاومة الفلسطينية في كلا النسختين، وتحليل اتجاهات ودلالات السياسة التحريرية لموقع الدراسة تجاه القضية الفلسطينية.

## 2. الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة التي تتقاطع مع هذه الدراسة، ومنها دراسة حمدان (2010م) التي هدفت للتعرف على تغطية قناة بي بي سي الإخبارية للقضية الفلسطينية، وتوصلت إلى أن القناة لم تتعامل بموضوعية مع القضية الفلسطينية، من خلال إخفاء المعلومات التي تدعم الرواية الفلسطينية، فضلا عن تجاهل أخبار الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وانتهاك القانون الدولي، وأرجعت الدراسة ذلك إلى تدخلات الحكومة البريطانية في القناة، والضغط التي تتعرض لها من اللوبي الصهيوني.

ودراسة قنوع (2017م) التي هدفت إلى التعرف على صورة المقاومة الفلسطينية في صحيفة "جيزواليم بوست الإسرائيلية"، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الصحيفة بموضوعات المقاومة الفلسطينية الشعبية والمسلحة، وأنها تعمل على تشويه صورة المقاومة، وإبراز مدينة غزة بأنها إرهابية، واعتماد الصحيفة على مصادرها الذاتية على حساب المصادر الخارجية.

أما دراسة Roehl (2021م) هدفت إلى تحليل الصورة الإعلامية لإسرائيل في الإعلام الرقمي الألماني، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الإخبارية للمواقع الألمانية الإلكترونية منحازة للرواية الإسرائيلية للأحداث، وإظهار صورتها بشكل إيجابي، مع التركيز على حضور المصادر الإسرائيلية، سواء المواقع والصحف الإسرائيلية أو الشخصيات المهمة كرئيس الوزراء.

وهدفت دراسة Galal & Galander & Auter (2008م) للتعرف على صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الإعلام العربي، وموقفها تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتوصلت الدراسة إلى أن صورة الولايات المتحدة سيئة في المنطقة، نظرا لسياساتها غير المتوازنة تجاه الشرق الأوسط، خاصة فيما يخص القضية الفلسطينية.

فيما هدفت دراسة Segev & Miesch (2011م) التعرف على مدى التحيز في المحتوى الإخباري بالمواقع الإلكترونية الأوروبية، وتحليل الكلمات السلبية والإيجابية حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخبار السلبية تجاه إسرائيل تتفاوت في عرضها بين المواقع الإخبارية في مختلف الدول الأوروبية، مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وهدفت دراسة Gaber & Thomas (2009م) إلى التعرف على مدى موضوعية تغطية بي بي سي للحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006، وتوصلت الدراسة إلى أن تغطية القناة للحرب شهدت ميلا للجانب الإسرائيلي في بعض الأحيان، إلا أن الصورة العامة كانت ترجح موضوعية التغطية وفقا للدراسة.

أما دراسة Ningrum (2019م) للتعرف على التغطية الإخبارية لموقعي بي بي سي وسي إن إن في إندونيسيا لاستشهاد الممرضة الفلسطينية رزان النجار برصاص قناص إسرائيلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تغطية بي بي سي كانت أقل اهتماما بالقضية، من خلال صياغة الأخبار بطريقة غير مؤثرة، كما تم نشر تقارير أقل من تلك التي نشرها موقع سي إن إن.

كما هدفت دراسة Ezzina (2021م) للتعرف على صورة فلسطين في الإعلام الغربي، متمثلا بشبكتي بي بي سي وسي إن إن، وتوصلت الدراسة إلى أن الشبكتين منحازتان لإسرائيل بصورة نسبية، خاصة لدى سي إن إن من حين لآخر، ويظهر ذلك من خلال الألفاظ المستخدمة، واستخدام مصطلحات لإظهار الفلسطينيين بصورة سيئة.

وهدفت دراسة Harper-Jones (2015م) للتعرف على تغطية بي بي سي للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، وتوصلت الدراسة إلى أن الشبكة تعطي أهمية للأحداث، من خلال المراسلين في الجانبين، فيما تتناقض في تغطيتها مع القيم التي تدعو إليها، حيث تخضع للضغوط التي تؤثر على موضوعيتها.

وقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في التعرف أكثر على موضوع الدراسة، والإلمام بالجوانب المرتبطة بها، بما وفرته من بيانات ومراجع متعددة، وتحديد نوع الدراسة ومنهجها، والأدوات المستخدمة، ومناقشة النتائج.

وتقدم هذه الدراسة إضافة جديدة حيث تميزت عن الدراسات السابقة في أنها تقارن بين نسختين للموقع الإخباري نفسه، حيث تصل هذه المعلومات لجمهورين مختلفين، ومن ثم فإنها تظهر بوضوح الفروق في السياسة التحريرية بين النسختين تجاه العدوان على غزة، والقضية الفلسطينية بأكملها، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها.

## 2. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع بي بي سي بالمقارنة بين نسخته العربية والإنجليزية، ويتحقق ذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما اتجاهات تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع بي بي سي بالمقارنة بين نسخته العربية والإنجليزية؟

والإجابة عن التساؤلات الفرعية التي انبثقت عنه، على النحو الآتي:

1. ما دلالة العناوين المستخدمة في تغطية العدوان على غزة عام 2021 في كلا النسختين؟
  2. كيف وظف موقع الدراسة أسلوب سرد الأحداث في تغطية العدوان على غزة عام 2021 في كلا النسختين؟
  3. ما طبيعة المصادر التي اعتمد عليها موقع الدراسة في تغطية العدوان على غزة عام 2021 في كلا النسختين؟
  4. ما أهم الوسائط التي تم استخدامها في تغطية العدوان على غزة عام 2021 بموقع الدراسة في كلا النسختين؟
  5. ما مدى توازن التغطية الإخبارية وتحيزها خلال تغطية العدوان على غزة عام 2021 بموقع الدراسة في كلا النسختين؟
  6. كيف ظهرت السياسة التحريرية واتجاهات موقع الدراسة في كلا النسختين نحو القضية الفلسطينية؟
3. أهداف الدراسة:
- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على اتجاهات تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع بي بي سي بالمقارنة بين نسخته العربية والإنجليزية، وينبثق عنه الأهداف الفرعية الآتية:
- التعرف على طبيعة العناوين وأسلوب سرد الأحداث، والمصادر التي تم الاعتماد عليها، والكشف عن الوسائط المستخدمة، في تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع الدراسة بكلا النسختين.
  - المقارنة بين طبيعة التغطية الإخبارية ومدى توازنها وتحيزها خلال تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع الدراسة بكلا النسختين.
  - تحليل اتجاهات السياسة التحريرية، من خلال المقارنة بين نسختي موقع الدراسة في تغطية العدوان على غزة عام 2021.

## 4. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت تغطية العدوان على غزة في الإعلام البريطاني الناطق بالإنجليزية ومقارنتها بالتغطية العربية، ويمكن تحديد الأهمية على النحو الآتي:

- ضرورة دراسة الإعلام الغربي والبريطاني، خاصة الناطق باللغة الإنجليزية، كونها لغة عالمية تخاطب كما كبيرا من الجماهير على مستوى العالم .
- أهمية هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي وشموليتها الإعلامية، من حيث التواجد على كافة المنصات، وبلغات عديدة، حيث تحظى بمتابعة واهتمام من شريحة كبيرة من الجمهور، ما يقتضي الوقوف على سياساتها واتجاهاتها خلال تغطية العدوان على غزة.
- الوقوف على أنماط الصورة الإعلامية التي يسعى موقع الدراسة بكلا النسختين إلى ترسيخها في أذهان الجمهور، ومعرفة مدى وجود فروق في المحتوى المقدم للجمهورين العربي والإنجليزي.
- تقدم هذه الدراسة مؤشرات ودلالات واضحة لصناع القرار في كافة المجالات، وذلك من خلال فهم طبيعة تعامل الإعلام الغربي مع القضية الفلسطينية، ومن ثم وضع الخطط الملائمة لذلك.

## 5. منهجية الدراسة:

1. **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على المنهج الكيفي القائم على الأسلوب المسحي والوصفي التحليلي والاستنباطي، وذلك من خلال استقراء النصوص الإعلامية الواردة في موقع بي بي سي بنسخته العربية والإنجليزية، بحسب ما تقتضي الدراسة، وتحليل النصوص المختارة بما له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة تحليلا كيفيا، واستنباط اتجاهات السياسة التحريرية للموقع تجاه القضية الفلسطينية، والتعليق عليها.
2. **أداة الدراسة:** اعتمدت الدراسة على نظام الفحص الوثائقي، وذلك من خلال دراسة ومراجعة الأرشيف الإلكتروني لموقع الدراسة، وإجراء تحليل كيفي معمق للمواد الإعلامية المتعلقة بالعدوان على غزة عام 2021م، التي تم نشرها في موقع الدراسة.

## 6. مجتمع الدراسة وعينتها:

## 1.6. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواد الإعلامية المتعلقة بالعدوان على غزة عام 2021م، والتي تم نشرها في موقع بي بي سي بنسخته العربية والإنجليزية في الفترة ما بين 2021/5/11م وحتى 2021/5/21م.

## 2.6. عينة الدراسة:

استهدفت الدراسة 6 مواد إعلامية رئيسة كمادة للتحليل، بواقع ثلاثة أخبار في كل نسخة لأحداث متزامنة، تم نشرها بين (الساعة 11 - 12 ليلا) خلال مدة الدراسة، وجاءت الأخبار التي تم اختيارها على ثلاثة أيام، وهي: (اليوم الأول 2021/5/11، اليوم السادس 2021/5/16، اليوم الحادي عشر 2021/5/21)، وقد راعى الباحثان في ذلك تمثيل العينة لمجمل فترات العدوان على غزة، لتشمل البداية والوسط والنهاية، وتمثلت آلية الحصول على الأخبار من خلال البحث في أرشيف الموقع بنسخته العربية والإنجليزية.

## 7. الإطار النظري: نظرية وضع الأجندة (ترتيب الأولويات):

تهتم نظرية وضع الأجندة بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل، في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع، حيث تتصل في أساسيتها بقدرة وسائل الإعلام على إبراز القضايا وتشكيلها بذهن الجمهور على نحو مبسط، وتفترض النظرية أن لوسائل الإعلام دورها في تسليط الضوء على بعض الأحداث وانتقائها، وعبر تكرارها لهذه العملية ومن واقع الاتساق بين ما تقدمه وسائل الإعلام، يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يقوده إلى التصديق والافتناع الفعلي بأهمية وبرز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها (مكاوي، 1998)

وتشير فكرة النظرية إلى أنه كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على تلك القضية زاد اهتمام المتلقين بها (الدليمي، 2016) وتسعى النظرية للتعرف على الطرق التي تختار بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات، وتأثير أولويات القضايا التي تختارها على أولويات الجمهور، كما تتأثر عملية ترتيب الأولويات بمجموعة من المتغيرات التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور سواء بالسلب أو بالإيجاب، مثل طبيعة ونوع القضية، ونوع الوسيلة، والاتصال الشخصي، والمدى الزمني للأجندة، والعوامل الديموغرافية للجمهور، ودرجة الاهتمام بالقضايا (العبد والعبد، 2011)، وبحوث الأجندة أكدت على تأثير وسائل الإعلام في بناء أجندة الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة (كافي، 2015).

ويسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى توظيف نظرية وضع الأجندة للتعرف على أولويات موقع بي بي سي الإخباري تجاه العدوان على غزة عام 2021م، بالمقارنة بين نسخته العربية والإنجليزية في التعامل مع الأحداث، ومدى توازن تغطية الموقع بكلا نسخته وتحيزها، وذلك من خلال التغيير في أسلوب سرد الأحداث، والاختلاف في المصادر التي تم الاعتماد عليها، والشخصيات التي تم التركيز عليها في كلا النسختين.

## 8. مفاهيم الدراسة:

**التغطية:** هي العملية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الإعلامي بالبحث عن بيانات ومعلومات وتفاصيل وتطورات حدث أو واقعة أو تصريح، حيث يسعى الإعلامي بتغطيته الإخبارية للإجابة عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات، ويحررها بأسلوب مناسب، وفي شكل مناسب. (عبد المجيد وعلم الدين، 2004)

ويرى بعض الباحثين أن التغطية الإعلامية هي التي تحول الحدث إلى خبر يصلح للنشر، بما يشمل الإحاطة بكل تفاصيل الحدث المهم الذي يستحق النشر في الجريدة أو المجلة، ونشرها ثم تسجيلها ثم متابعتها، إذا ما كان الخبر يستدعي ذلك. (حمزة، د.ت).

**العدوان على غزة عام 2021:** يقصد به العدوان الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه قطاع غزة برا وبحرا وجوا تحت مسمى عملية "حارس الأسوار"، بدءا من 2021/5/11، وحتى 2021/5/21، وذلك إثر الاعتداءات على الفلسطينيين في المسجد الأقصى وتهجير العائلات من حي الشيخ جراح بالقدس، واستخدمت فيه قوات الاحتلال أحدث ما في ترسانتها العسكرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة مئات المدنيين، وتدمير واسع وشامل في الممتلكات، وإحداث أزمة إنسانية.

**بي بي سي:** هيئة الإذاعة البريطانية، وهي هيئة إعلامية مستقلة مقرها المملكة المتحدة، تأسست عام 1922م، وتدعي الشفافية والحياد في تناول القضايا العالمية. (Wikipedia contributors, 2004) وهي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات عبر وسائط متعددة، تشمل الإذاعة والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر بأنواعها والهواتف المحمولة بأشكالها، وبلغات متعددة (BBC News عربي، 2020).

## 9. نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها:

**أولا: اليوم الأول من العدوان: (2021/5/11م) الساعة: 23:30**

نتائج تحليل خبرين متزامنين من النسختين العربية والإنجليزية:

### العنوان الرئيسي:

### النسخة العربية:

- تبين أن العدوان على غزة احتل الخبر الرئيسي في النسخة العربية من الموقع.
- جاء عنوان الخبر في النسخة العربية (تنتباهو يعلن توسيع الضربات العسكرية في قطاع غزة).

### النسخة الإنجليزية:

- تبين أن العدوان على غزة احتل الخبر الرئيسي في النسخة الإنجليزية من الموقع.
- جاء العنوان في النسخة الإنجليزية (Rockets target Tel Aviv after Gaza tower destroyed) بمعنى (الصواريخ تستهدف تل أبيب إثر تدمير أحد أبراج غزة).

### التعليق:

من خلال استعراض العنوان في النسختين يظهر الفرق في تأطير الخبر، من خلال البدء بصواريخ غزة في العنوان بالنسخة الإنجليزية، على العكس من الخبر بالنسخة العربية الذي ركز على إعلان تنتباهو للحرب، ويلاحظ أيضا أن العنوان بالنسخة الإنجليزية عند إشارته إلى تدمير أحد أبراج غزة، لم يذكر بشكل مباشر الجهة المسؤولة عن تدميره، على الرغم من أنه تمت الإشارة لاحقا إلى أن البرج دمر على يد طائرات حربية إسرائيلية في تعليق مصاحب للفيديو في الخبر.

**الوسائط المتعددة:****النسخة العربية:**

- تضمن الخبر في النسخة العربية أربع صور (موزعة على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالتساوي)، بالإضافة إلى خريطة توضيحية للمواقع المقدسة الرئيسية في القدس.
- احتوى الخبر في النسخة العربية على مقطع فيديو واحد، جاء فيه عدة شخصيات إسرائيلية.

**النسخة الإنجليزية:**

- تضمن الخبر في النسخة الإنجليزية ست صور موزعة على الجانبين بالتساوي، بالإضافة إلى خريطة توضيحية للمواقع المقدسة الرئيسية في القدس.
- احتوى الخبر في النسخة الإنجليزية على مقطعي فيديو، مع وجود إنفوجراف زمني لعرض الأحداث زمنيا.
- عرض الفيديو الأول مشاهد لتدمير برج هنادي، ثم لقطات لإطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية، أما الفيديو الثاني فكان عبارة عن قصة رقمية تلخص الأحداث في القدس، وتضمنت معلومات عن الطرفين بالصوت والصورة عرضتها مراسلة بي بي سي في القدس (يولاند نيل).

**التعليق:**

- يلاحظ أن الصور ركزت في الجانبين على آثار القصف والدمار، في حين أخذت الصور في النسخة الإنجليزية جانبا إنسانيا، بعرضها لمعاناة أشخاص في الجانبين على حد سواء، كما تميز الخبر في النسخة الإنجليزية بوجود إنفوجراف زمني لعرض الأحداث زمنيا، فيما يعد ذلك إضافة جيدة لتغطية النسخة الإنجليزية.
- تبين أن الفيديو في النسخة العربية جاء فيه عدة شخصيات، أبرزها تنتياهو مريرا لموقف حكومته، بالإضافة إلى مقابلات مع متظاهرين إسرائيليين في القدس، فيما لم يتضمن الفيديو أي شخصية فلسطينية.
- يلاحظ في الفيديو بالنسخة الإنجليزية عدم وجود مراسل في الجانب الفلسطيني.
- تضمن الفيديو في النسخة الإنجليزية توازنا نسبيا من خلال ربط إطلاق الصواريخ كرد على تدمير البرج، إلا أن الصورة التي ظهرت بما الصواريخ توحى للمشاهد بتكافؤ القوة لدى الطرفين، وهو ما يخالف الواقع.
- تضمن الخبر في النسختين إضافات للنص الفائق والروابط التشعبية لإثراء المحتوى.

**سرد الأحداث:****النسخة العربية:**

- بداية الخبر شهدت تركيزا على الجانب الإسرائيلي، وإبراز أعداد القتلى والمصابين لديهم.
- جاءت الإشارة إلى الضحايا الإسرائيليين من خلال مراسل الموقع، أما الضحايا في الجانب الفلسطيني فكان المصدر الذي أشار إليهم مجهلا.
- تضمن الخبر إشارة إلى استشهاد سبعة أفراد في بيت حانون نتيجة انفجار لم يتضح سببه، فيما لم يتم ذكر الرواية الفلسطينية للحدث.

- أشار الخبر إلى تصريح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باتخاذ الاحتياطات واستخدامه لأسلحة دقيقة لحماية المدنيين، وتأكيده على أن معظم الضحايا أعضاء في جماعات مسلحة.
- أعطى الخبر مساحة لافتة للانتباه لتصريحات المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي.
- عرض الخبر إدانة أمين عام جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط للعدوان الإسرائيلي.

#### النسخة الإنجليزية:

- عند الإشارة لقصف إسرائيلي لأبراج سكنية فلسطينية كان هناك تركيز على ذكر تحذير الجيش للمدنيين بالإخلاء.
- في الوقت الذي أشار فيه الخبر بالنسخة الإنجليزية إلى معاناة الإسرائيليين نتيجة الأحداث بشكل تفصيلي، لم يعرض الخبر أي إشارة للجانب الإنساني الفلسطيني جراء العدوان.
- استعمل الفعل المبني للمجهول أكثر من مرة في سياق الحديث عن القصف الإسرائيلي وتدمير الأبراج.
- تمت الإشارة في الخبر بالنسخة الإنجليزية إلى الضحايا الإسرائيليين قبل الفلسطينيين، كما تم ذكر تفاصيل أكثر عنهم مثل أعمارهم.
- شهد الخبر في النسخة الإنجليزية إضافة رأي المحلل السياسي (Jeremy Bowen)، مع عرض صورته.

#### التعليق:

- تجدر الإشارة إلى أن الخبر بالنسخة الإنجليزية لم يتساوق مع الرواية الإسرائيلية بوصف حماس أو المقاومة الفلسطينية بالإرهاب.
- يلاحظ تقديم ذكر الضحايا في الجانب الإسرائيلي في النسختين، مع الاعتماد على مراسل في الجانب الإسرائيلي، وتجهيل المصادر في الجانب الفلسطيني.
- أشارت النسخة الإنجليزية إلى تصريح إسماعيل هنية، بينما أشار الخبر في النسخة العربية إلى التصريح ضمنيا دون الإشارة إلى هنية.
- أشار الخبر في النسخة العربية إلى أن انفجارا لم تتضح أسبابه في بيت حانون أدى لاستشهاد سبعة أفراد، وهو أمر قد يسبب غموضا لدى القارئ، ولم يتم التحقق من ذلك من قبل الموقع، ومن المهم أيضا عدم إغفال أن الخبر أشار تصريح وزارة الصحة حول الشهداء ووجود أطفال بينهم.
- إشارة الخبر في النسخة العربية إلى تأكيد الجيش الإسرائيلي بتجنبه لاستهداف المدنيين، لم يقابلها أي توضيح من الموقع لتفنيد الرواية، مع تجاهل للرواية الفلسطينية.
- تكررت الإشارة إلى تحذير الاحتلال للمواطنين قبل قصف الأبراج، بما يوحي للقارئ بصورة غير مباشرة بحرص الاحتلال على أرواح المواطنين، وهو ما يخالف الواقع، نظرا لعدد الضحايا المدنيين، خاصة النساء والأطفال.
- يلاحظ أن الخبر بالنسخة العربية أعطى مساحة للرواية الإسرائيلية بعرض تفاصيل كثيرة في سياق تبرير القصف وأعداد الضحايا في الجانب الفلسطيني.

- يلاحظ أن ترتيب المصادر الفلسطينية جاء متأخرا في معظم الأحيان، خاصة في النسخة الإنجليزية.
- يعتبر عرض رأي لخلل سياسي في الخبر الإنجليزي إضافة نوعية تعزز تغطية النسخة الإنجليزية، بشكل يتفوق على نظيرتها العربية التي لم تستعن بأي رأي أو تحليل للأحداث.
- عرض الأحداث زمنيا في الخبر من خلال الانفوجراف في النسخة الإنجليزية كان موفقا ودقيقا، الأمر الذي افتقدته النسخة العربية.

#### المصادر:

#### النسخة العربية:

- على صعيد المصادر، تضمن الخبر بالنسخة العربية المصادر الآتية: (مراسل بي بي سي في القدس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، والمتحدث باسم الجيش جوناثان كونيوكوس)، في حين كانت المصادر في الجانب الفلسطيني مبهمة، مثل: (قالت حركة حماس، ومسؤولو الصحة الفلسطينيون).

#### النسخة الإنجليزية:

- كانت المصادر في الخبر بالنسخة الإنجليزية، مثل، (Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu : Israeli Defence Minister Benny Gantz) في الجانب الإسرائيلي، وعلى الرغم من الإشارة إلى مصدر ( Hamas leader Ismail Haniyeh said) الذي جاء في آخر الخبر بالمناسبة-، إلا أن معظم المصادر كانت مبهمة في الجانب الفلسطيني، مثل ( Hamas, which controls Gaza, the Hamas-run health ministry says, Palestinian militants).

#### التعليق:

- تجدر الإشارة إلى أن الخبر في النسختين العربية والإنجليزية شهد تركيزا واضحا على المصادر في الجانب الإسرائيلي، مع إغفال للمصادر في الجانب الفلسطيني.
- كانت معظم المصادر في الجانب الفلسطيني مبهمة، باستثناء تصريح مجتزأ لإسماعيل هنية يركز على تحديد الاحتلال بقوة المقاومة في الرد، دون الإشارة إلى العدوان وجرائمه.
- لم يذكر الخبر بالنسخة الإنجليزية من تصريح المصدر الفلسطيني الوحيد سوى التهديد الموجه للاحتلال، بينما تضمن التصريح أسباب العدوان الإسرائيلي الغاشم، ودفاع الفلسطينيين عن أنفسهم.
- ملاحظات عامة على الخبرين في اليوم الأول من العدوان:
- يظهر العنوان في النسختين الفرق في تأطير الخبر، ويرى الباحثان أن ذلك أعطى إشارة إلى عدم توازن التغطية لدى الموقع، وقد بدا ذلك واضحا من خلال إغفال ذكر الجهة التي تقصف الأبراج في الخبر بالنسخة الإنجليزية، والاكتفاء بالفعل المبني للمجهول في العنوان، مع أن الخبر في داخله أشار إلى أن القصف قامت به

- الطائرات الإسرائيلية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة حمدان (2010م) التي توصلت إلى أن بي بي سي تخفي المعلومات التي تدعم الرواية الفلسطينية، فضلا عن تجاهلها لأخبار الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة.
- يمكن القول إن هناك توازنا ملحوظا في استخدام الوسائط المتعددة بالنسختين، في حين أن النسخة الإنجليزية تميزت بوجود فيديو إضافي، فضلا عن الاستعانة بمراسل الموقع، ما يعطي إشارة بأن تغطية النسخة الإنجليزية كانت أفضل نسبيا من نظيرتها العربية في أكثر من موضع، مثل إضافة رأي محلل سياسي.
  - تبين تركيز الموقع على إبراز الرواية الإسرائيلية وإعطائها مساحة أكبر، سواء من خلال تنوع المصادر أو ترتيبها أو الإشارة إلى الضحايا والمعاناة في الجانب الإسرائيلي بشكل أوضح من الجانب الفلسطيني، وهذا يتفق مع دراسة (ROEHL 2021) التي توصلت إلى أن التغطية الإخبارية للإعلام الرقمي الألماني تركز على حضور المصادر الإسرائيلية، والشخصيات المهمة كرئيس الوزراء.
  - يرى الباحثان أن هذا الخبر بنسختيه يتضمن تحيزا نسبيا، حيث ظهر بصورة كامنة في بعض مفصل الخبر وأسلوب سرد الأحداث وعرضها، والتركيز على بعض الألفاظ والمصطلحات، وهذا يتفق مع ما أكدته الخبر في الخطاب السياسي ولغة وسائل الإعلام والترجمة الدكتور مشير عامر حول أن اللغة الإعلامية المستخدمة تظهر تحيزا للجانب الإسرائيلي، فمصطلح مثل (Hamass Islamic militant Groups) يوحي للقارئ بأن هناك مجموعة مسلحة يقابلها دولة وجيش (IDF)، كما أن إضافة عنصر الدين يؤدي بالمتلقي إلى تقييم تلك المجموعات المسلحة بشكل سلبي، أو ما يسمى (Negative Evaluations)، كما أن عناوين مثل: (الحرب على حماس) أو (الحرب على المجموعات المسلحة التي تحكم غزة)، تحمل مضامين سلبية للمقاومة الفلسطينية لصالح الرواية الإسرائيلية، فضلا عن غياب بعض المفاهيم مثل: مفهوم الاحتلال لأراضي ال ٦٧، والأراضي المحتلة، والتمييز العنصري الممنهج ضد فلسطيني ال ٤٨، وسياقات الحصار، والمقاومة الفلسطينية التي جاءت لاسترداد الحقوق الفلسطينية، حيث يأتي كل ذلك في سياق اللغة السلبية تجاه الجانب الفلسطيني والتي تسمى (Over Tones).
  - لاحظ الباحثان أن الخبر بنسختيه العربية والإنجليزية خلا من الإشارة إلى وجود مراسل في الجانب الفلسطيني، الأمر الذي انعكس بدوره على تدفق المعلومات الواردة من الجانب الإسرائيلي، وهذا يختلف مع دراسة Harper-Jones (2015م) التي أظهرت أن بي بي سي اعتمدت على المراسلين في الجانبين خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014.

ثانيا: اليوم السادس من العدوان: (2021/5/16م) الساعة: 23.30

نتائج تحليل خبرين متزامنين من النسختين العربية والإنجليزية:

العنوان الرئيسي :

النسخة العربية:

- تبين أن العدوان على غزة احتل الخبر الرئيسي في النسخة العربية من الموقع.
- جاء عنوان الخبر بالنسخة العربية (غزة وإسرائيل: نتنياهو يتعهد "بمواصلة الهجمات بالقوة الكاملة" على القطاع)

النسخة الإنجليزية:

- تبين أن العدوان على غزة احتل الخبر الرئيسي في النسخة الإنجليزية من الموقع.
- جاء عنوان الخبر بالنسخة الإنجليزية at 'continue at Israel Gaza conflict: Netanyahu says strikes to full force)

التعليق:

- يلاحظ اهتمام الموقع بتغطية العدوان على غزة من خلال النشر كخبر رئيسي في الموقع، وذلك في النسختين العربية والإنجليزية.
- جاء العنوان متشابه في النسختين العربية والإنجليزية، مع الإشارة إلى أن تسمية الأحداث في النسخة العربية كانت (غزة وإسرائيل)، فيما كانت تسمية النسخة الإنجليزية (Israel Gaza conflict) بمعنى الصراع بين إسرائيل وغزة.

الوسائط المتعددة:

النسخة العربية:

- تضمن الخبر في النسخة العربية ثلاث صور، صورتان من غزة وصورة من عسقلان، وركزت الصور على آثار القصف والضحايا .
- لم يشهد الخبر أي وسائط أخرى، سوى عدد من الروابط الشعبية.
- النسخة الإنجليزية:
- تضمن الخبر في النسخة الإنجليزية ثلاث صور، صورتان من عسقلان، وصورة واحدة من غزة، وركزت الصور على آثار القصف والضحايا .
- تضمن الخبر في مطالعه مقطع فيديو، كان عبارة عن تغطية الضحايا في الجانبين، من خلال عرض قصة إنسانية توضح معاناة كل الطرفين.
- تضمن الخبر خريطة توضيحية لفلسطين، بالإضافة إلى إنفوجراف زمني.

**التعليق:**

- على الرغم من أن الخبر في النسختين العربية والإنجليزية تضمن ثلاث صور، إلا أن النسخة الإنجليزية شهدت ميلا تجاه الجانب الإسرائيلي في عدد الصور، كما تضمنت إحدى الصور آثار قصف لمعبد يهودي في عسقلان.
- احتوت النسخة الإنجليزية على مقطع فيديو وخريطة وإنفوجراف زمني، وهو ما يعد إضافة نوعية للتغطية، بالمقارنة مع نظيرتها العربية.
- تجدر الإشارة إلى أن الفيديو في النسخة الإنجليزية شهد عرضا للمعاناة الإنسانية والأضرار لدى الجانبين، مع ملاحظة أن مدة الفيديو كانت دقيقة ونصف، أعطيت دقيقة كاملة منها لتغطية الجانب الإسرائيلي، فيما تبقى نصف دقيقة لتغطية الجانب الفلسطيني، على الرغم من أن أعداد الضحايا في الجانب الفلسطيني أكثر.

**سرد الأحداث:****النسخة العربية:**

- بدأ الخبر في النسخة العربية بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي حول الأحداث.
- يلاحظ أن مراسل الموقع يعمل في الجانب الإسرائيلي فقط، من خلال التغطية والمقابلات.
- لم يذكر الخبر بالنسخة العربية أي إشارة إلى الضحايا الفلسطينيين من الجانب الإنساني .

**النسخة الإنجليزية:**

- بدأ الخبر في النسخة الإنجليزية بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي حول الأحداث.
- ذكر الخبر أعداد الضحايا الفلسطينيين المرتبطة بآخر حدث، في حين تم عرض أعداد الضحايا الإسرائيليين بشكل تراكمي منذ بدء الأحداث.
- تضمن الخبر في النسخة الإنجليزية عنوانا فرعيا في وسط الخبر (Sunday was the deadliest day so far)، في إشارة إلى أن ذلك اليوم كان الأكثر دموية بين الأحداث، وعنوان فرعي آخر في نهاية الخبر (What happened during the UN meeting?)، في إشارة إلى ما دار أثناء اجتماع الأمم المتحدة لمناقشة تطورات الأوضاع.
- أشار الخبر إلى عملية دهس قام بها شاب فلسطيني في حي الشيخ جراح بالقدس .
- احتوى الخبر على رأي وتحليل للمراسل الدبلوماسي لبي بي سي (Paul Adams) ، حيث تحدث حول فرص التوصل لوقف إطلاق النار بين الجانبين.

**التعليق:**

- بداية الخبر في النسخة العربية ركزت على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، وقد يكون مرد ذلك هذه المرة إلى ارتباطها بعنوان الخبر، مع الإشارة إلى أن معظم تغطية الموقع بالنسختين شهدت تقدما للرواية الإسرائيلية.

- تجدر الإشارة إلى أن الخبر في النسختين العربية والإنجليزية اعتمد على مراسل الموقع في الجانب الإسرائيلي، والذي اقتصر مقابلاته على ذلك الجانب.
- كان سرد الأحداث منظما أكثر لدى النسخة الإنجليزية، حيث تم تقسيم الخبر وفقا للموضوعات والأحداث، مثل تحديد جزء من الخبر لعرض التطورات الميدانية، وجزء آخر لتغطية اجتماع الأمم المتحدة، فضلا عن الرأي والتحليل، وكل ذلك افتقدته النسخة العربية.
- شهدت النسخة الإنجليزية توازنا أكبر من نظيرتها العربية على صعيد عرض الجانب الإنساني للضحايا الفلسطينيين، خاصة فيما يتعلق بمجزرة عائلة (اشكنتنا) وعائلة (أبو العوف).
- يمكن القول إن سرد الأحداث بالنسخة الإنجليزية كان أكثر توازنا، كما أن مستوى التغطية كان أكثر تفوقا بشكل واضح مقارنة بالنسخة العربية، وقد ظهر ذلك خلال سرد تفاصيل الأحداث في الجانبين، والإشارة إلى الجانب الإنساني الفلسطيني، مثل ذكر عائلتي (اشكنتنا وأبو العوف).
- تعد إضافة رأي وتحليل في النسخة الإنجليزية تأكيدا على تميز النسخة الإنجليزية عن نظيرتها العربية في التغطية.

#### المصادر:

##### النسخة العربية:

- بدأ الخبر في النسخة العربية بمصدر إسرائيلي (رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو) خلال تصريحه لمراسل بي بي سي، واختتم بمصدر إسرائيلي أيضا (وزير الدفاع السابق نفتالي بينيت).
- تضمن الخبر أيضا مصدرا إسرائيليا (سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان)، بالإضافة إلى مصدر مجهل (الجيش الإسرائيلي).
- لم يرد في الخبر أي مصدر فلسطيني، سوى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي.

##### النسخة الإنجليزية:

- تضمن الخبر بالنسخة الإنجليزية مصادر إسرائيلية متعددة، مثل (Prime Minister Benjamin Netanyahu)، ومصدر مجهل (The Israeli military).
- أما في الجانب الفلسطيني تضمن الخبر عدة مصادر: رياض اشكنتنا (Riyad Eshkuntana Palestinian Foreign Minister Riyadh al-Maliki، بالإضافة إلى مصدر مجهل (Gaza officials)، (Hamass-controlled health ministry).

#### التعليق:

- افتقر الخبر في النسخة العربية للمصادر بأنواعها في الجانب الفلسطيني، في الوقت الذي تعددت فيه المصادر الإسرائيلية من مقدمة الخبر وحتى خاتمته.
- يلاحظ تعدد المصادر وتنوعها في النسخة الإنجليزية، مع التركيز على المسؤولين الإسرائيليين، ومع الإشارة إلى تجهيل معظم المصادر من داخل غزة.

## ملاحظات عامة على الخبرين في اليوم السادس من العدوان:

- يلاحظ أن الخبر المتعلق بالعدوان على غزة ما يزال في صدارة اهتمام الموقع بنسختيه، وظهر ذلك من خلال وضع العدوان كخبر رئيسي، وهذا ما يتفق مع دراسة Harper-Jones (2015م) التي بحثت في تغطية بي بي سي للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، وتوصلت إلى أن الشبكة تعطي أهمية للأحداث في فلسطين، بالإضافة إلى دراسة قنوع (2017م) التي توصلت إلى اهتمام الصحف الأجنبية مثل صحيفة جيزورليم بوست الإسرائيلية بموضوعات المقاومة الفلسطينية.
- يلاحظ أن الموقع بنسختيه استخدم الوسائط المتعددة، غير أن النسخة الإنجليزية كانت أكثر ثراء من خلال إضافة الفيديو والإنفوجراف الزمني وغير ذلك، فضلا عن شمولها لجوانب الموضوع وتغطيته، وإضافتها لرأي تحليلي.
- يظهر اهتمام الموقع بنسخته العربية والإنجليزية بعرض تبريرات الجانب الإسرائيلي للقصف ووقوع الضحايا، حيث لا تأتي الإشارة إلى القصف إلا مقرونة بالمبررات، وهذا ما أكدته الخبر في الخطاب السياسي ولغة وسائل الإعلام والترجمة الدكتور مشير عامر، حيث أشار إلى أنه من خلال متابعة تغطية بي بي سي لأخبار القضية الفلسطينية يظهر أن تأطير الأحداث يبدأ بفعل فلسطيني يقابله رد فعل إسرائيلي، حيث يتم التركيز على عرض وجهة النظر والمبررات والتوضيحات الإسرائيلية، خاصة في النسخة الإنجليزية، الأمر الذي يمثل تحيزا واضحا حسب تعبيره.
- يرى الباحثان أنه في الوقت الذي كان من المتوقع أن تولي النسخة العربية اهتماما أكبر بالأحداث، -وقد اهتمت بالفعل-، إلا أنه قد تبين من خلال المتابعة أن تغطية النسخة الإنجليزية كانت في مستوى أفضل من عدة جوانب.
- هناك اتجاه سائد في الموقع نحو تجهيل المصادر في الجانب الفلسطيني، سواء الرسمية أو غير الرسمية، في الوقت الذي تعددت فيه المصادر الإسرائيلية من مقدمة الخبر وحتى خاتمته، وهذا ما يتفق مع دراسة (ROEHL 2021) التي أشارت إلى انحياز الإعلام الغربي للرواية الإسرائيلية للأحداث، مثل الإعلام الرقمي الألماني الذي يعمل على إظهار صورة إسرائيل بشكل إيجابي، وتجدد الإشارة إلى أن مدير مكتب بي بي سي في غزة رشدي أبو العوف (مقابلة) يرى أن تجهيل المصادر في الجانب الفلسطيني قد تفرضه الأحداث، أو أنه قد يأتي بناء على طلب المصدر نفسه، ويرى الباحثان أن بعض المصادر الرسمية الفلسطينية يتم تجهيلها دون أي داع، حيث إنه من غير المنطقي لمصدر رسمي فلسطيني مثل وزارة الصحة أو غيرها من المصادر التي تعلن أرقاماً وإحصائيات أن يطلب عدم ذكر اسمه!
- سرد الأحداث بالنسخة الإنجليزية كان أكثر توازناً، مع الإشارة إلى الجانب الإنساني الفلسطيني في النسخة الإنجليزية، الأمر الذي يعد نقطة توازن وموضوعية في تغطية الموقع، وهذا يتفق مع دراسة Gaber &

Thomas (2009م) التي أظهرت أن تغطية بي بي سي للحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006 شهدت ميلا للجانب الإسرائيلي في بعض الأحيان، إلا أن الصورة العامة كانت ترجح موضوعية التغطية.

- تعد إضافة رأي وتحليل في النسخة الإنجليزية تأكيدا على تميز النسخة الإنجليزية عن نظيرتها العربية في التغطية، حيث افتقرت الأخيرة إلى مثل هذا النوع من الإضافات التي تدعم الخبر وتثري المحتوى، وتقرب القارئ أكثر من الحدث وتداعياته .

ثالثا: اليوم الحادي عشر من العدوان: (2021/5/21م) الساعة: 23:30

نتائج تحليل خبرين متزامنين من النسختين العربية والإنجليزية:

العنوان الرئيسي :

النسخة العربية:

- تبين أن العدوان على غزة احتل الخبر الرئيسي في النسخة العربية من الموقع، وذلك في اليوم الحادي عشر للعدوان.
- جاء عنوان الخبر في النسخة العربية (غزة: اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس يدخل حيز التنفيذ).
- شهد الخبر عنوانين فرعيين بداخله، وهما: (ماذا قال الجانبان؟، ماذا قال بايدن؟).

النسخة الإنجليزية:

- تبين أن العدوان على غزة احتل الخبر الرئيسي في النسخة الإنجليزية من الموقع، وذلك في اليوم الحادي عشر للعدوان.
- جاء عنوان الخبر في النسخة الإنجليزية. (Israel-Gaza ceasefire holds despite Jerusalem clash).
- شهد الخبر عنوانين فرعيين بداخله، وهما: (What have the two sides said about the truce؟)، (What position did the US take؟).

التعليق:

- ما يزال موضوع العدوان على غزة يحتل اهتماما في الموقع بنسختيه العربية والإنجليزية، حتى في يومه الحادي عشر والأخير.
- جاء العنوان في النسختين متشابها بشكل نسبي، مع إضافة النسخة الإنجليزية لاشتباكات القدس وربطها بوقف إطلاق النار، في حين ركز العنوان في النسخة العربية على غزة كمسرح الأحداث.
- تعد إضافة عناوين فرعية بداخل الخبر بالنسختين أمرا معززا لمستوى التغطية، حيث تمت تغطية ردود الفعل حول الأحداث من مختلف الجهات.

## الوسائط المتعددة:

## النسخة العربية:

- تضمن الخبر في النسخة العربية ثلاث صور، بواقع صورة لاحتفالات بوقف إطلاق النار في غزة، وأخرى لإسرائيلي يتفقد آثار الدمار في بيته، وصورة شخصية للرئيس الأمريكي جو بايدن، خلال إلقائه كلمة من البيت الأبيض بخصوص وقف إطلاق النار في غزة.

## النسخة الإنجليزية:

- تضمن الخبر بالنسخة الإنجليزية صورتين لآثار الدمار والقصف، بواقع صورة في كل جانب.
- تضمن الخبر في بدايته مقطع فيديو لاشتباكات بين الجنود الإسرائيليين ومصلين في الحرم القدسي بعد إعلان وقف إطلاق النار، ومقطع آخر حول احتفالات في شوارع غزة.
- تضمن الخبر خريطة توضيحية لفلسطين، بالإضافة إلى إنفوجراف زمني.

## التعليق:

- يعد وجود الصور متوازنا في الخبر لدى النسختين العربية والإنجليزية .
- تميزت النسخة الإنجليزية - كما في السابق - عن نظيرتها العربية في إثراء محتوى الخبر بالوسائط المتعددة، خاصة الفيديو والإنفوجراف الزمني.
- يلاحظ أن الفيديو في النسخة الإنجليزية كان عبارة عن لقطات لأحداث دون أي توضيح أو نص مصاحب من الموقع، أو حتى تعليق لمراسل.

## سرد الأحداث:

## النسخة العربية:

- بدأ الخبر بالنسخة العربية بالإشارة إلى وقف إطلاق النار (بعد 11 يوماً من القصف الذي أدى إلى مقتل 240 شخصاً معظمهم في غزة)، دون توضيح أن عدد القتلى في الجانب الإسرائيلي كان قليلاً جداً، ولا يقارن بالجانب الفلسطيني.
- اعتمد الخبر على الإحصاءات والبيانات والأرقام الصادرة عن الجانب الإسرائيلي، فيما يخص أعداد الضحايا في الجانبين.
- في ظل الاعتماد على المصادر الإسرائيلية في أعداد الضحايا المنتمين لحماس، أشار الخبر إلى أن حماس لم تذكر أرقاماً تشير إلى حجم الخسائر في صفوف المقاتلين لديها.
- ركز الخبر في خاتمته على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن تعليقا على إعلان وقف إطلاق النار.
- كانت إحدى الصور لفلسطينيين يحتفلون في شوارع غزة، أما في الجانب الإسرائيلي فقد كانت الصورة لشخص يتفقد الدمار الذي حل ببيته إثر القصف.

## النسخة الإنجليزية:

- أشار الخبر بالنسخة الإنجليزية في بدايته إلى أن الاشتباكات بالحرم القدسي اندلعت بعد إلقاء الفلسطينيين للحجارة على الضباط وقيامهم بأعمال شغب، حيث اتخذت إجراءات قمعية من الشرطة الإسرائيلية رداً على ذلك.
- وصف الخبر القدس الشرقية بأنها محتلة. (occupied East Jerusalem)
- أشار الخبر إلى أن الاشتباكات وقعت في المسجد الأقصى، مع الإشارة إلى أنه موقع مقدس لدى المسلمين واليهود.
- ركزت صياغة بعض العبارات على أن حماس هي من بدأت بإطلاق الصواريخ (Hammas began firing rockets after warning Israel to withdraw from the site).
- احتوى الخبر على رأي وتحليل للمراسل الدبلوماسي لي بي سي (Tom Bateman)، حيث تحدث حول وقف إطلاق النار بين الجانبين.
- عرض الخبر فقرة كاملة حول موقف الطرفين من الهدنة، حيث تم عرض تصريحات الجانبين ومواقفهم بنوع من التوازن، مع ملاحظة تكرار تأخير المصادر الفلسطينية.
- اختتم الخبر بتصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن حول الأحداث، وترجييه بإعلان وقف إطلاق النار.

## التعليق:

- بدأت صياغة الخبر بعبار (القصف الذي أدى إلى مقتل 240 شخصاً معظمهم في غزة)، حيث تعطي كلمة معظم إحاء للقارئ بأن نسبة القتلى لدى الجانب الفلسطيني أكبر، لكن مع وجود أعداد كبيرة لدى الجانب الإسرائيلي، رغم أن الخبر في داخله أشار إلى أنهم لم يتجاوزوا 12 قتيلاً فقط.
- يلاحظ وجود بعض العبارات التي تتصف بنوع من التوازن، من قبيل: (وزعم الطرفان، حماس وإسرائيل، تحقيق الانتصار في الصراع).
- وهناك عبارات أخرى تفتقر للتوازن والحياد، من خلال التركيز على أن حماس هي من بدأت إطلاق الصواريخ، وأن القصف الإسرائيلي كان رداً وانتقاماً، مثل عبارة: (بدأت حماس إطلاق صواريخ بعد تحذير إسرائيل بالانسحاب من الموقع، مما أدى إلى شن غارات جوية انتقامية).
- وفي تكريس للرواية الإسرائيلية من الموقع، أشار الخبر إلى أن عدد الصواريخ التي أطلقت من غزة تجاه الأراضي الإسرائيلية كانت 4300 صاروخ، وعند ذكر القصف الإسرائيلي، اكتفى الخبر برواية الجيش الإسرائيلي بأنه (ضرب أكثر من 1000 هدف عسكري في قطاع غزة)، دون الإشارة إلى الضحايا المدنيين والنساء والأطفال، على الرغم من ذكرهم في الخبر في موضع آخر باقتضاب.
- يلاحظ أن الخبر في النسخة العربية اعتمد على مصادر إسرائيلية في الإحصاءات لأعداد الصواريخ التي تم إطلاقها على إسرائيل، فيما تم تجاهل أعداد الصواريخ والمقذوفات على الجانب الفلسطيني.

- توحى سيميائية الصورة في الجانب الفلسطيني بتركيز الموقع على الاحتفالات والفرحة بوقف إطلاق النار، أما في الجانب الإسرائيلي كان الدلالة تشير إلى الجانب الإنساني من خلال إبراز معاناة أحد المواطنين أمام الدمار الذي حل بمطبخ بيته .
- قد يكون اعتماد الخبر بالنسخة العربية على مصادر إسرائيلية مبررا في حال كان الحديث حول أعداد الضحايا لديهم، أما الأمر اللافت للانتباه هو أن الموقع اكتفى بالمصادر الإسرائيلية حول أعداد الضحايا في الجانب الفلسطيني، مع إشارة مقتضبة لمصدر مجهول بوزارة الصحة بغزة، الأمر الذي يرى فيه الباحثان تحيزا واضحا.
- أشار الخبر بالنسخة العربية إلى عدم إعلان حماس عن الخسائر في صفوفها، وهو الأمر المخالف للحقيقة، فمن خلال متابعة الباحثين للأحداث تبين من عدة مصادر أن حماس أعلنت أكثر من مرة عن اغتيال عدد من قادتها خلال العدوان. (فرانس 24، 2021)
- عرض الخبر بالنسخة الإنجليزية الرواية الإسرائيلية حول الاشتباكات بالحرم القدسي حيث تم تحميل مسؤولية الأحداث للفلسطينيين، وأن كل اعتداءات الشرطة الإسرائيلية كانت ردا على ذلك، دون الإشارة إلى أي مصدر فلسطيني في هذا السياق، وتؤكد عدة مصادر اطلع عليها الباحثان أن واقع الأحداث كان يشير إلى غير ذلك (cnn.عربي، 2021)
- توحى كلمة (clashes) أو اشتباكات (إلى تساوي بين الطرفين، مع العلم أن أحد الطرفين هم جنود مدججون بالسلاح، والطرف الآخر مصلون عزل.
- أشار الخبر بالنسخة الإنجليزية إلى أن الاشتباكات وقعت في الأقصى، الذي يعد مكانا مقدسا لدى المسلمين واليهود (a holy site revered by both Muslims and Jews)، وهذا الأمر يعطي صورة مزيفة عن حياد الموقع، نظرا للمعلومات المخالفة للواقع، من وجهة نظر الباحثين، حيث أنه في الوقت الذي يقدر فيه اليهود بضعة أماكن في القدس، إلا أن الحرم بمجمله مكان مقدس للمسلمين، وقد أشار الموقع في الخبر نفسه إلى أن اسمه المسجد الأقصى، مع ملاحظة أن النسخة الإنجليزية هي فقط التي انفردت بهذه العبارة.
- صياغة بعض العبارات في الخبر بين النسختين العربية والإنجليزية تعطي انطباعا لدى القارئ بربط كلمة حماس مع بداية القتال (Hamis began firing rockets after warning Israel to withdraw from the site).
- عرض الخبر بالنسخة الإنجليزية فقرة كاملة حول موقف الطرفين من الهدنة، حيث تم عرض تصريحات الجانبين ومواقفهم بنوع من التوازن، مع ملاحظة تكرار تأخير المصادر الفلسطينية، حيث يرى الباحثان أن تغطية الموقع اتسمت بتأخير الموقف الفلسطيني من الأحداث عموما، وبالتالي تأخير عرض المصادر الفلسطينية، فضلا عن تجهيل معظمها.

## المصادر:

## النسخة العربية:

- تضمن الخبر في النسخة العربية عدة مصادر (الرئيس الأمريكي جو بايدن، وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس).
- تضمن الخبر أيضا مصدرين في الجانب الفلسطيني (باسم نعيم، من مجلس العلاقات الدولية في حماس، وعضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق).
- تضمن الخبر مصادر مجهلة في الجانبين، مثل (الجيش الإسرائيلي، والخدمات الطبية الإسرائيلية ومسئول إسرائيلي)، (ومسئول في حماس).

## النسخة الإنجليزية:

- تضمن الخبر في النسخة الإنجليزية عددا كبيرا من المصادر في الجانب الإسرائيلي، مثل (Prime Minister, Benjamin Netanyahu, The mayors of Sderot and Ashkelon, Israeli police spokesman Micky Rosenfeld).
- كما تضمن الخبر أيضا مصادر في الجانب الفلسطيني، مثل (Top Hamas political leader Ismail Haniya, Basem Naim, from the Hamas Council on International Relations, A member of Hamas's political bureau, Izzat al-Reshiq).
- وعلى صعيد المصادر المجهلة، فقد تضمن الخبر عددا منها في الجانبين، مثل (A Hamas official, Gaza health ministry, Israel has said, The Israeli military, The Israeli Political Security Cabinet).

## التعليق:

- يلاحظ أن الخبر بالنسخة العربية شهد توازنا نسبيا في المصادر، خاصة مع الإشارة إلى مصدرين معلومين في الجانب الفلسطيني الأمر الذي ندر حدوثه في تغطية الموقع للعدوان، حيث لاحظ الباحثان لأول مرة خلال تحليل المادة موضع الدراسة.
- جاءت المصادر الفلسطينية متأخرة في الترتيب داخل الخبر عن المصادر الإسرائيلية في نسختي الموقع، بحيث تكون الصدارة غالبا للمصادر الإسرائيلية في بداية الخبر.
- تجدر الإشارة إلى أن النسخة الإنجليزية هي فقط من أوردت تصريحات إسماعيل هنية، في حين أغفلت النسخة العربية ذكرها، على الرغم من أهمية تلك التصريحات في هذا الوقت من الأحداث.
- ملاحظات عامة على الخبرين في اليوم الحادي عشر من العدوان:
- يلاحظ من خلال المتابعة أن الموقع ظل مهتما بموضوع العدوان على غزة وأحداث القدس وتداعياتها، حيث احتلت أخباره الصدارة في الموقع بنسخته العربية والإنجليزية، وهذا يختلف مع دراسة Ningrum (2019م)

التي توصلت إلى أن تغطية بي بي سي باللغة الإندونيسية كانت أقل اهتماما بالقضية الفلسطينية، ويرجع الباحثان هذا الاختلاف إلى طبيعة الجمهور المستهدف.

- على صعيد الوسائط، يرى الباحثان أن الموقع بنسخته كان متوازنا في استخدام الوسائط، مع الإشارة إلى أن النسخة الإنجليزية تفوقت في التغطية أيضا في هذا الخبر بإضافة مقاطع الفيديو والإنفوجراف الزمني والخريطة.
- لاحظ الباحثان لأول مرة خلال تحليل المادة موضع الدراسة أن الخبر بالنسخة العربية شهد توازنا نسبيا في المصادر، خاصة مع الإشارة إلى مصدرين معومين في الجانب الفلسطيني، إلا أن ذلك لم يمنع أن النسخة العربية أغفلت تصريحات رئيس حركة حماس إسماعيل هنية، رغم أهميتها للحدث، في حين أوردتها النسخة الإنجليزية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة حمدان (2010م) التي توصلت إلى أن بي بي سي تحفي المعلومات التي تدعم الرواية الفلسطينية.
- يظهر من خلال المتابعة استمرار الموقع في تقديم عرض الرواية الإسرائيلية، وبالتالي تأخير عرض المصادر الفلسطينية، فضلا عن تجهيل معظمها، وقد ظهر ذلك جليا داخل هذا الخبر بنسخته العربية والإنجليزية، وهذا يتفق مع ما ذكره الخبر في الخطاب السياسي ولغة وسائل الإعلام والترجمة الدكتور مشير عامر حول أن بي بي سي تنتهج سياسة تحريرية تنص على تأخير السياقات والأحداث والمصادر الفلسطينية، أما الرواية الإسرائيلية فتحمل الصدارة، وتكون غنية ومعززة بالتقارير والمراسلين والمقالات والبيانات والمصادر، وهو أمر يحفف بحق الرواية الفلسطينية.
- يرى الباحثان أن مستوى التوازن داخل الخبر كان متذبذبا، ففي حين شهدت بعض المواضع عرضا واضحا لوجهتي النظر، إلا أن بعض العبارات افتقرت للحيد من وجهة نظر الباحثين، وهذا ما يتفق مع دراسة Segev & Miesch (2011م) التي بحثت في تحيز المحتوى الإخباري الأوروبي، وتحليل الكلمات السلبية والإيجابية حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتوصلت إلى أن التوازن تجاه إسرائيل يتفاوت في المحتوى الإخباري الأوروبي.
- يظهر من خلال الخبر أن الاعتماد الأكبر للموقع بنسخته كان على المصادر الإسرائيلية، خاصة فيما يتعلق بالآراء والإحصائيات، وقد برر مدير مكتب بي بي سي في غزة رشدي أبو العوف (مقابلة) ضعف المصادر في الجانب الفلسطيني بأن الاحتلال قد منع دخول الإعلاميين إلى قطاع غزة خلال العدوان، ومع ذلك يرى أبو العوف أن التغطية حافظت على توازنها في الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على مدار الساعة.
- يرى الباحثان أن الخبر بنسخته تضمن بعض المغالطات والمعلومات غير الدقيقة، حيث ذكر الخبر بالنسخة العربية أن حماس لم تعلن عن الخسائر في مقاتليها، ورجوع الباحثين إلى مصادر خارجية تبين عدم دقة هذه المعلومات، كما أشار الخبر بالنسخة الإنجليزية بوضوح إلى مسؤولية المصلين الفلسطينيين العزل عن الاشتباكات، مكتفيا بالمصادر الإسرائيلية فحسب، وبالرجوع أيضا إلى مصادر خارجية تبين عكس ذلك، ويرى الباحثان أن هذه الممارسات تؤثر على حيادية وتوازن التغطية، وهذا يتفق مع دراسة Harper-

Jones (2015م) التي أظهرت أن تغطية بي بي سي للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، كانت متناقضة مع القيم التي تدعو إليها الشبكة، وأرجعت الدراسة ذلك إلى كونها تخضع للضغوط التي تؤثر على موضوعيتها، وهذا يختلف مع ما ذكره مدير مكتب بي بي سي في غزة رشدي أبو العوف (مقابلة) من أن الضغوط دائما تمارس ضد الإعلام بشكل مباشر وغير مباشر، لكنها لم تؤثر على تغطية بي بي سي للأحداث، فلديها مجلس يحدد السياسة التحريرية والمصطلحات المستخدمة في التغطية التي يلتزم بها جميع العاملين، بحسب تعبيره، وفي المقابل يرى الخبير في الخطاب السياسي ولغة وسائل الإعلام والترجمة الدكتور مشير عامر أن هناك ضغوطا سياسية شديدة تتعرض لها بي بي سي، بهدف تساوقها مع سياسة الحكومة البريطانية، والأحزاب السياسية الكبرى التي تساند وتنحاز لإسرائيل، الأمر الذي يؤثر بدوره على تغطية بي بي سي وتأطيرها للأحداث بما يخدم الرواية الإسرائيلية.

- توشي بعض العبارات الواردة في الخبر بالنسخة الإنجليزية تحيز الموقع للرواية الإسرائيلية، وقد ظهر ذلك بوضوح عند الإشارة إلى أن حرم المسجد الأقصى مكان مقدس للمسلمين واليهود، في حين لم يذكر الخبر بالنسخة العربية هذه العبارة، ما يعطي انطباعا أن الموقع يقدم لجمهوره العربي محتوى مختلفا عن ذلك الذي يقدم لجمهوره الغربي.
- شهدت صياغة بعض العبارات في الخبر بالنسختين العربية والإنجليزية دلالات معينة من خلال ربط كلمة حماس مع بداية القتال في معظم الأحيان، وربط قصف الطائرات الإسرائيلية لغزة مع كلمات مثل الرد والتحذير، وهذا يتفق مع دراسة Ezzina (2021م) التي توصلت إلى أن شبكة بي بي سي منحازة لإسرائيل بصورة نسبية، ويظهر ذلك من خلال الألفاظ المستخدمة، واستخدام مصطلحات لإظهار الفلسطينيين بصورة سيئة.

## 11. خلاصة نتائج الدراسة:

- تبين أن موقع بي بي سي بنسخته العربية والإنجليزية ظل مهتما بموضوع العدوان على غزة طوال أحداث القدس وتداعياتها، حيث احتلت أخباره الصدارة في الموقع بنسخته العربية والإنجليزية.
- وجد بعض الفروق في تأطير الخبر بين نسختي الموقع، وتظهر أكثر في عناوين الأخبار بالنسخة الإنجليزية، ما يعطي إشارة إلى عدم توازن التغطية لدى الموقع.
- يستخدم الموقع بعض الألفاظ والمصطلحات التي تحمل في طياتها التحيز، مثل استخدام الفعل المبني للمجهول عند الحديث عن القصف الإسرائيلي.
- كان من أوجه التحيز لدى الموقع بنسخته التركيز على عرض تبريرات الجانب الإسرائيلي للقصف ووقوع الضحايا، حيث لا تأتي الإشارة إلى القصف إلا مقرونة بالمبررات وفقا للرواية الإسرائيلية، مع إغفال نسي الرواية الفلسطينية.

- تضمنت بعض الأخبار مغالطات ومعلومات غير دقيقة متعلقة بالجانب الفلسطيني، وبرجوع الباحثين إلى مصادر خارجية تبين عدم دقة هذه المعلومات، الأمر الذي يؤثر على توازن تغطية الموقع وحيادها.
- يركز الموقع بنسخته على إبراز الرواية الإسرائيلية وإعطائها مساحة أكبر، الأمر الذي يتضمن تحيزا نسبيا، وقد ظهر في بعض مفصل الخبر وأسلوب سرد الأحداث وعرضها، كالإشارة إلى الضحايا والمعاناة في الجانب الإسرائيلي بشكل أوضح من الجانب الفلسطيني.
- تم استخدام الوسائط المتعددة في الموقع بنسخته، في حين أن النسخة الإنجليزية تميزت بوجود وسائط إضافية، مثل مقاطع الفيديو والإنفوجراف الزمني والخرائط التي كانت ترافق معظم الأخبار.
- تميزت النسخة الإنجليزية بمستوى تغطية أفضل نسبيا من نظيرتها العربية، من خلال الاستعانة بمراسل الموقع، وإثراء الأخبار بآراء محللين سياسيين ودبلوماسيين.
- تبين أن الاعتماد الأكبر للموقع بنسخته قائم على المصادر الإسرائيلية، خاصة فيما يتعلق بالأرقام والإحصائيات المتعلقة بالضحايا، حتى لو كانوا في الجانب الفلسطيني.
- هناك اتجاه سائد في الموقع نحو تجهيل المصادر في الجانب الفلسطيني، سواء الرسمية أو غير الرسمية، في الوقت الذي تتعدد فيه المصادر الإسرائيلية بأنواعها ومستوياتها كافة.
- جاءت المصادر الفلسطينية متأخرة في الترتيب داخل الأخبار عن المصادر الإسرائيلية في نسختي الموقع، بحيث تكون الصدارة غالبا للمصادر الإسرائيلية في بداية الخبر.
- في الوقت الذي كان من المتوقع أن تولي النسخة العربية اهتماما أكبر بالأحداث، -وقد اهتمت بالفعل-، إلا أنه قد تبين من خلال المتابعة أن تغطية النسخة الإنجليزية كانت في مستوى أفضل من عدة جوانب.
- رغم وجود توازن نسبي، يُظهر تحليل تغطية العدوان على غزة عام 2021م أن السياسة التحريرية لموقع الدراسة تتساق مع الرواية الإسرائيلية بشكل أو بآخر، ما يشير إلى أنها تتأثر بالضغوط الداخلية والخارجية المتمثلة بسياسات الحكومة البريطانية واللوبي الصهيوني ما ينعكس بالسلب على القضية الفلسطينية.
- ما زالت ماكينة الإعلام الإسرائيلية تعمل بقوة وعلى نحو منظم ومنهجي في المؤسسات الإعلامية الغربية، وفي مقدمتها بي بي سي، مستخدمة كل الأساليب والأدوات المتاحة، والضغط عليها من أجل تبني الرواية الإسرائيلية وتعزيزها.

## 12. توصيات الدراسة:

قسم الباحثان التوصيات إلى ثلاثة محاور، وفقا للجهة التي وجهت إليها، وذلك على النحو الآتي:

### موقع BBC:

- إبداء مزيد من الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وتغطية تطورات الاعتداءات الإسرائيلية، وذلك بإثراء التغطية الإخبارية، خاصة لدى النسخة العربية، بما يتناسب مع حجم الاهتمام الذي تحظى به القضية لدى الجمهور العربي.

- التوازن في نقل الأحداث وتغطيتها، والتوظيف المتوازن للمراسلين وتكثيف المصادر في الجانب الفلسطيني، وإتاحة مساحات متساوية خاصة في أوقات العدوان، للوصول إلى تغطية أكثر حيادا وموضوعية.
- التأكد من دقة المعلومات التي تنشر في أوقات العدوان، خاصة فيما يتعلق بالجانب الفلسطيني، وعدم الاكتفاء بالمصادر الإسرائيلية، والتركيز على المصادقية وعدم التحيز، للحفاظ على ثقة الجمهور، تبعا للقيم التي تتبناها بي بي سي.

### المؤسسات الإعلامية الفلسطينية:

- ضرورة متابعة كل ما يصدر عن الإعلام الغربي حول القضية الفلسطينية بصورة دورية ومنهجية، وخاصة خلال أوقات العدوان، وفتح قنوات اتصال مباشرة بين المؤسسات الإعلامية الفلسطينية والمسؤولين والإعلاميين الغربيين، وإمدادهم بالمعلومات التي تخص القضية الفلسطينية أولا بأول.
- ابتعاث صحفيين وإعلاميين فلسطينيين من ذوي التوجهات الوطنية وحملون هم القضية، وذلك للاستفادة من الخبرات الدولية، وفهم الخطاب الغربي عن قرب نحو القضية الفلسطينية.
- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر النشطاء الفلسطينيين الذين يمتلكون أو المؤيدين للقضية الفلسطينية في الغرب، وتوحيد جهودهم وتكثيفها بهدف التأثير في الرأي العام الغربي، والحد من تأثيرات اللوبي الصهيوني على موضوعية المؤسسات الإعلامية الدولية، وتعديل المصطلحات الخاطئة التي تشوه صورة القضية الفلسطينية.
- العمل على إنشاء مركز إعلامي فلسطيني يضح معلومات بلغات مختلفة، وإنشاء مواقع إلكترونية فلسطينية ناطقة باللغة الإنجليزية ذات جودة في الشكل والمضمون موجهة للغرب، وتعنى بالشأن الفلسطيني، تعمل على تفنيد الادعاءات الإسرائيلية التي تشوه صورة المقاومة الفلسطينية.

### صناع القرار الفلسطيني:

- تقديم التسهيلات اللازمة للإعلاميين الأجانب الراغبين في الحصول على المعلومات التي يريدونها، واستثمار وجودهم في الأراضي الفلسطينية لفتح علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية المحلية.
- تكثيف ضخ المحتوى الإعلامي الفلسطيني المؤيد للرواية الفلسطينية ولدحض الرواية الإسرائيلية، من خلال ناطقين رسميين باسم الحكومة والفصائل الفلسطينية باللغة الإنجليزية، وبلغات أجنبية أخرى، للوصول إلى أكبر قدر من الجمهور.
- استحداث مسابقات وتخصصات جديدة في الجامعات الفلسطينية، لتخريج جيل من الإعلاميين قادر على المتابعة والتأثير في الإعلام الأجنبي.
- تأسيس مركز دراسات يعنى بدراسة تطورات القضية الفلسطينية في الجانب السياسي والإعلامي الغربي، والبريطاني على وجه الخصوص، لإمداد صناع القرار بالإجراءات اللازمة في هذا الإطار.

## 13. قائمة المراجع والملاحق:

## أولاً: المراجع العربية:

- تركي، نجوى عبد الهادي. (2011م). الإعلام وإدارة الأزمات: الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في ضوء الثورات العربية. ط1. القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.
- الجامعة الإسلامية بغزة. (2016). قسم الصحافة والإعلام ينظم ورشة عمل حول الكتابة الصحفية لوكالات الأنباء، [/https://www.iugaza.edu.ps/p10310](https://www.iugaza.edu.ps/p10310)
- حمدان، بثينة عبد المنعم. (2010). التغطية الإخبارية لـ بي. بي. سي للقضية الفلسطينية : نشرة "العالم هذا المساء" نموذجاً : الفترة ما بين تشرين ثاني- كانون أول 2008. (أطروحة ماجستير). جامعة بيرزيت، فلسطين (الضفة الغربية) حمزة، عبد اللطيف. د. ت. المدخل في فن التحرير الصحفي. ط4. القاهرة: دار الفكر العربي.
- خميسة، محمد. (2021م). تغطية الإعلام الغربي لفلسطين.. عن قتل الضحية مرتين. معهد الجزيرة للإعلام . <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1478>
- الدليمي، عبد الرزاق. (2016م). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. ط1. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- عبد المجيد، ليلي وعلم الدين، محمود. (2004م). فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات. ط1. القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.
- فرانس 24. (2021, May 12). مقتل عدد من قادة كتائب القسام استهدفتهم غارة إسرائيلية على قطاع غزة. فرانس 24 . <https://www.france24.com/ar/%D8%A7%24>
- قنوع، ربا. (2017). صورة المقاومة الفلسطينية في صحيفة جيروزيلم بوست الاسرائيلية : دراسة حالة.(أطروحة ماجستير). الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين
- كافي، مصطفى. (2015م). الرأي العام ونظريات الاتصال. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع .
- كشكول، محسن. (2020م). المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل. بغداد: بيت الحكمة . [http://www.baytalhikma.iq/CMS.php?CMS\\_P=22](http://www.baytalhikma.iq/CMS.php?CMS_P=22)
- لاندور، ليليان، بين زحمة الفضائيات العربية، بي بي سي تنافس بالحيادية والإبداع.. وتعد بالمزيد، [https://www.bbc.com/arabic/middleeast/2012/06/120612\\_bbc\\_lilyanlandor](https://www.bbc.com/arabic/middleeast/2012/06/120612_bbc_lilyanlandor)
- مكاوي، حسن والسيد، ليلي. (1998م). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

## ثانيا: المراجع الإنجليزية:

- Roehl, T. C. (2021). The Media Image of Israel in German Online News (Master thesis) Ohio University, USA.
- Ezzina, R. (2021). Western's Media Representation of Palestine. International Journal of Progressive Sciences and Technologies, 25(1), 357-365.
- Gaber, I., & Thomas, L. (2016). Is the BBC Biased? The Corporation and the Coverage of the 2006 Israeli-Hezbollah War. Media, Religion and Conflict.
- Harper-Jones, H. "Opening the Gates of Hell": Coverage of the 2014 Israel-Gaza Conflict as a Product of the BBC News' Organisational Culture.
- Ningrum, S. C. (2019). Analisis Framing Pemberitaan Tewasnya Perawat Razan Najjar di Media BBC Indonesia dan CNN Indonesia. Jurnal Spektrum Komunikasi, 7(2), 82-89.
- Segev, E., & Miesch, R. (2011). A systematic procedure for detecting news biases: The case of Israel in European news sites. International Journal of Communication, 5, 20.
- Wikipedia contributors. (2004, February 22) <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%>
- Galal, A., Galander, M., & Auter, P. (2008, April). The image of the United States portrayed in Arab World online journalism. In Paper abstract submitted for consideration to the Ninth International Symposium on Online Journalism. University of Texas at Austin (pp. 4-5).
- BBC News عربي. (2020, July 8). خدمة إعلامية بوسائط متعددة. <https://www.bbc.com/arabic/institutional-37731352>
- CNN بالعربية. (2021, May 21). إصابة 20 فلسطينيًا في اشتباكات الأقصى مع الشرطة الإسرائيلية. <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2021/05/21/palestinian-red-crescent-treats-20-injuries-in-al-aqsa-clashes-2-them-serious>

## ثالثا- الملاحق:

ثالثا: مصادر الأخبار "مادة التحليل":

اليوم الأول من العدوان: (2021/5/11م)

النسخة العربية:

BBC News عربي. (2021, May 11). أحداث القدس: نتنياهو يعلن توسيع الضربات العسكرية والرد "بقوة" على الفصائل الفلسطينية في غزة <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57074631>

النسخة الإنجليزية:

BBC News. (2021, May 11). Rockets target Tel Aviv after Gaza tower destroyed. <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-57066275>

اليوم السادس من العدوان: (2021/5/16م)

النسخة العربية:

BBC News عربي. (2021c, May 16). غزة وإسرائيل: نتنياهو يتعهد "بمواصلة الهجمات بالقوة الكاملة" على القطاع. <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57113953>

النسخة الإنجليزية:

BBC News. (2021b, May 16). Israel Gaza conflict: Netanyahu says strikes to "continue at full force." <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-57131272>

اليوم الحادي عشر من العدوان: (2021/5/21م)

النسخة العربية:

BBC News عربي. (2021d, May 21). غزة: اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس يدخل حيز التنفيذ. <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57192956>

النسخة الإنجليزية:

BBC News. (2021c, May 21). Israel-Gaza ceasefire holds despite Jerusalem clash. <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-57195537>